ورقة مرجعية
تطبيق النهج التشاركي

تعريف النهج التشاركي

يعرف النهج التشاركي بأنه نهج تعلمي قائم على الإيمان بأن الهدف من التعلم هو توسيع قدرة الناس على تشكيل عالمهم من خلال تحليل القوى الاجتماعية التي حددت خياراتهم على مدى التاريخ. يثمن النهج التشاركي ويشجع على تبادل ومشاركة المعارف والخبرات الشخصية في حقوق الإنسان والتفكير النقدي للمعتقدات والقيم الفردية. يقوم النهج التشاركي على مبادئ الاحترام والتعلم المتبادلين ويسعى إلى إشراك المشاركين في عملية التعلم. يمكّن النهج التشاركي الناس من خلفيات وثقافات ومعتقدات مختلفة من التعلم معاً بشكل فعال، ويشجع التحليل الاجتماعي الهادف إلى تمكين المشاركين البالغين لتطوير إجراءات ملموسة من أجل التغيير الاجتماعي وفقاً للقيم ومعايير حقوق الإنسان.

الأركان الثلاث للنهج التشاركي

الخصائص الأساسية الثلاث - أو الأركان - للنهج التشاركي هي:

- البدء من تجارب المشاركين
- التحليل والتفكير الناقدين
- تطوير استراتيجيات للعمل
-

يجب أن تتحقق هذه الشروط الثلاثة في كل من تصميم وتنفيذ نشاط تعلم حقوق الإنسان وفقا للنهج التشاركي.

نموذج التعلم اللولبي - أداة لتصميم التدريب وفقاً للنهج التشاركي

كميسرين وميسرات في مجال حقوق إنسان، نحن بحاجة إلى أدوات يمكن أن تساعدنا على وضع مفاهيم النهج التشاركي موضع التطبيق. يمكن أن توضح إحدى هذه الأدوات، وهي نموذج التعلم اللولبي، كيفية عمل النهج التشاركي. نموذج التعلم اللولبي هو نموذج التصميم التعلمي الذي يوجه كيفية تطبيق النهج التشاركي في هذه الحقيبة التدريبية وعلى مستويات مختلفة، من الأنشطة الفردية وحتى البرامج التدريبية الكاملة. يقترح هذا النموذج أن:

1. يبدأ التعلم من خبرات ومعارف المشاركين. يتمحور النهج التعلمي حول المتعلم ويهدف إلى إعادة ثقة المشاركين بأنفسهم واحترامهم لذاتهم وتطوير مفهوم الذات الإيجابي لديهم.
2. بعد أن يتبادل المشاركون / ات الخبرات، أن يقوموا بتحليل تلك التجارب والبحث عن أنماط مشتركة.
3. لتكملة معارف وخبرات المشاركين والمشاركات، يتم إضافة معلومات ونظريات جديدة من خبراء ذوي علاقة، أو يتم خلق أفكار جديدة بصورة جماعية.
4. يحتاج المشاركون والمشاركات إلى ممارسة ماتعلموه، كما يحتاجون إلى تطبيق مهارات جديدة، وتطوير استراتيجيات وخطط عمل.
5. يقوم المشاركون والمشاركات بتطبيق ما تعلموه في أماكن عملهم.